

الهواتف

47 - حدثني محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر قال سمعت صالحا المري يقول دخلت المقابر يوما في شدة الحر فنظرت إلى القبور خادمة كأنهم قوم صموت فقلت سبحان من يجمع بين أرواحكم وأجسادكم بعد افتراقها ثم يحييكم وينشركم من بعد طول البلى قال فناداني مناد من بين تلك الحفر يا صالح ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون .

قال فسقطت واني لوجهي جزعا من ذلك الصوت .

48 - حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن المحبر ثنا ليث بن سعيد بن هاشم عن أبيه قال أعرس رجل في الحي على ابنه فاتخذ لذلك لهوا وكانت منازلهم إلى جانب المقابر قال فواي إنهم لففي لهوهم ذلك إذ سمعوا صوتا منكرا أفرعهم قال فأصغوا مطرقين فإذا هاتف من بين القبور يقول ... يا أهل لذات لهو لا تدوم لهم ... إن المنايا تبید اللهو واللعبا ... كم قد رأينا مسرورا بلذته ... أمسى فريدا من الأهلين مغتربا